شملت انتقادات نورداو للسياسة الصهيونية ، بقيادة وايزمـــان ، معظـــم خطوطها الرئيسية ، فدعا ـ عامة ـ الى اتباع سياسة متصلبة تجاه البريطانيين والعرب ، وان لم تكن المنظمة الصهيونية قادرة موضوعيا على اتباع مثل تلـك السياسة حينئذ · وخلافا للموقف الذي اتخذته القيادة الصهيونية ، مثلا ، عندما وافقت على « سلخ » « ارض ـ اسرائيل الشرقية » (اي شرق الاردن) عن المنطقة المخصصة لاقامة الوطن القومي اليهودي ، طالب نورداو « بالاعتراف بارض ـ اسرائيل كوحدة جغرافية ، غير قابلة للتقسيم ، في حدودها التاريخية · وينبغي معارضة كل محاولة لاقتطاع اجزاء منها ، من الشمال والجنوب ، بشدة »(٣١)· وينطبق الشيء نفسه على « ارض ـ اسرائيل الشرقية » ، لان « الاراضي الواقعة شرقي نهر الاردن اهم من الواقعة الى الغرب منه · انها غير مأهولة اليوم ، وهي تتسع لاستيعاب ملايين من اليهود ، يمكن ان نفترض انهم سيعودون الـى ارض ـ اسرائيل · وهذه الاراضي هي اليوم في يد الحكومة ، وعلينا ان نصر بشدة على طلب تسليمها لنا » (٣٢) · وطالب نورداو بتخصيص منطقة حوران في سوريا للاغراض نفسها ،اذ انها اليوم بلاد جرداء مقفرة ، تسكنها مجموعات صغيرة من البدو ، لم تحاول يوما القيام بأي عمل حضاري ··· » (٣٣) · وفي مقال بعنوان « نحن والعرب » ، اعلن نورداو ايضا « ان الحاجة الاولية والاكثر الحاحا بالنسبة لنا الان ، هي نقل ملكية الاراضي [في فلسطين] لايدينا قدر الامكان · اننا لا نريد ان نعيش في ارض ـ اسرائيل تحت الظروف السكانيـــة التي فرضت علينا في المهجر ··· ينبغي ان لا يخاف العرب !··· لن نسبـــب ضررا لاي شخص · سندافع بايمان عن حقوق الملكية · ولكن من الواضح اننا سنشتري كل الاراضي العربية التي ستعرض للبيع في السوق الحـــرة ··· وسنستولي فقط على اراضي الحكومة التركية ، التي زالت سيادتها عن ارض ـ اسرائيل ، اذ سنكون نحن ، من هذه الناحية ، ورثتها قانونيا » (٣٤) ·

وامتلاك الاراضي في فلسطين ، من قبل اليهود ـ بحسب رأي نورداو ـ ليس الا احد الاسس لضمان السيطرة الصهيونية على البلد ، اذ ان هناك ايضـــا اساسا اخر ، ينبغى بموجبه تحويل اليهود الى اكثرية في فلسطين ، وبأسـرع وقت ممكن · « فكما انه من الضروري ان تكون لدينا حقوق ملكية على مساحات واسعة من الاراضي ، كافية للاستجابة لطلباتنا ، فمن الضرورة المطلقة ان نكون ايضا اكثرية السكان في البلد ، لكي نحول ارض ـ اسرائيل الى وطن قومـــي لشعبنا » (٣٥) · « وما دمنا اقلية صغيرة ، دون امل ، في ارض ـ اسرائيل ، لن يكون البلد يهوديا ، بل عربيا » · وكل ما يتوقعه اليهود ، في مثل هـــذه الحالة ، هو ما يمن به عليهم الزعماء العرب ، « فيتحملوننا بادب في البلد ، ويسمحون لنا بالمحافظة على ديننا ، وافتتاح مدارس ، نستطيع تدريس التلمود فيها ، وحتى انهم سيسمحون لنا بالعمل ··· شرط ان نخضع لقوانين البلد ،